

”نداء من أجل السلام في الشرق الأوسط“

صادر عن الاتحاد الأوروبي في

ختام قمة أمستردام

أمستردام، 1997/6/18. * [مقتطفات]

يدعو رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي وشعوب وحكومات الشرق الأوسط لتجديد روح الثقة المتبادلة التي عززت في مدريد عام 1991، وفي أوسلو 1993، آمال إيجاد سلام شامل ودائم وعادل. إن شعوب أوروبا والشرق الأوسط متصلة بمصير مشترك تأكد في عام 1995 خلال مؤتمر دول أوروبا والبحر المتوسط في برشلونة.

وفي ضوء التاريخ المشترك، فنحن ندعو شعوب الشرق الأوسط للمشاركة مع شعوب أوروبا في بناء مستقبل متناغم قائم على المبادئ المشتركة.

إن السلام ممكن وضروري ومطلوب بشكل عاجل في الشرق الأوسط، والركود في المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية يشكل تهديداً دائماً لأمن الجميع.

إن أسس السلام معروفة بشكل كبير وهي: حق جميع الدول والشعوب في المنطقة في العيش بسلام داخل حدود آمنة معترف بها، واحترام الطموحات المشروعة للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ومبادلة الأرض بالسلام، وعدم قبول ضم أراض باستخدام القوة، واحترام حقوق الإنسان، ورفض الإرهاب بكل أشكاله، والعلاقات الطيبة بين الجيران، والالتزام بجميع الاتفاقات القائمة، ورفض المبادرات الفردية غير البناءة، وفي هذا السياق فإن الاتحاد الأوروبي يؤكد مجدداً معارضته للمستوطنات.

[.....]

ونحن ندعو إسرائيل للاعتراف بحق الفلسطينيين في ممارسة حق تقرير المصير دون استبعاد خيار الدولة. ويعد إيجاد كيان فلسطيني يتمتع بسيادة سلمية قابلة للتطبيق هو أفضل ضمان لأمن إسرائيل، وندعو في الوقت نفسه الشعب الفلسطيني لتأكيد التزامه بحق إسرائيل الشرعي في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها.

ويؤكد الاتحاد التزامه بحقوق الإنسان والديمقراطية، وتشجيعه للمجتمع المدني في السياق العربي . الإسرائيلي، ويدين كل انتهاك لهذه الحقوق سواء أكانت انتهاكات ترتكبها السلطات الأمنية: التعذيب أو قمع حرية التعبير ووسائل الإعلام أو مصادرات الأراضي أو عمليات القتل بغير أحكام قضائية أو الحرمان من حق الإقامة أو التحريض على العنف.

وسوف يواصل الاتحاد الأوروبي من خلال جهوده التي يبذلها مبعوثه الخاص لعملية السلام بالشرق الأوسط وعبر علاقاته الدبلوماسية والاقتصادية، وعبر علاقات الصداقة والثقة مع مختلف الأطراف، العمل سويًا مع الولايات المتحدة وروسيا والأطراف المعنية في المنطقة، والتأكيد من أن عمل بناء السلام قد اكتمل.

[.....]

* "الأهرام" (القاهرة)، 1997/6/19.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx